iKNOWPOLITICS
international Knowledge Network of Women in Politics

ملخص النقاش الإلكتروني حول

العنف على الأنترنت ضد النساء في السياسة

منشور من قبل iKNOWPOLITICS

مشروع

International IDEA Institute for Democracy and Electoral Assistance
1889 Inter-Parliamentary Union
UNDP Empowered lives. Resilient nations.
UN WOMEN United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women

ديسمبر 2020

رسالة التقديم

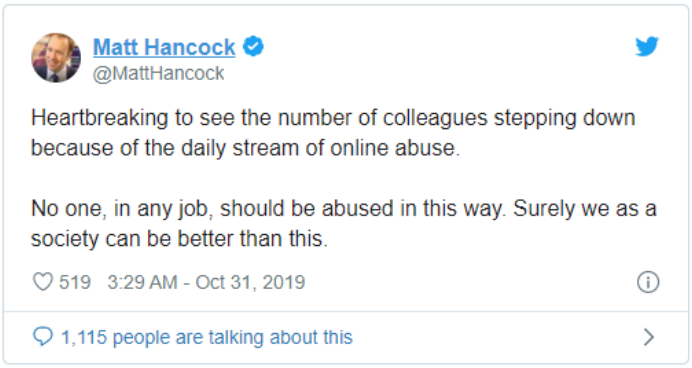

خلفية

وزير الصحة بالمملكة المتحدة هو واحد من العديد من الشخصيات السياسية التي عبرت مؤخرًا عن رعبها وحيرتها من عدد النساء البرلمانيات اللواتي تخلين عن الترشيح لدورة أخرى في البرلمان وقررن ترك السياسة بعد الإشارة إلى تزايد المضايقات والإساءات عبر الإنترنت ضدهن. تُظهر التقارير الأخيرة اتجاهات مماثلة في العديد من البلدان الأخرى، مثل الولايات المتحدة والهند وكينيا وكولومبيا.

السياسة هي بيئة معادية للنساء في جميع أنحاء العالم. وجدت دراسة عالمية نُشرت في عام 2016 ودراسة أخرى ركزت على البلدان الأوروبية في 2018 للاتحاد البرلماني الدولي (IPU) أن العنف ضد النساء البرلمانيات واسع الانتشار للغاية، مع انتشار متفاوت في مناطق وبلدان مختلفة من العالم. ووفقًا لأبحاث الاتحاد البرلماني الدولي، فإن العنف النفسي - الذي يتضمن ملاحظات جنسية وكارهة للنساء، والصور المهينة، والترهيب والتهديد بالقتل أو الاغتصاب أو الضرب أو الاختطاف - هو أكثر أشكال العنف شيوعًا التي تواجهه النساء البرلمانيات حيث يمس بأكثر من 80٪ من المشاركات بالمسح العالمي. وتشير الأبحاث أيضًا إلى أن الاتصال الرقمي هو الأداة الرئيسية المستخدمة للتهديدات بالقتل والاغتصاب والضرب ضد النساء البرلمانيات وأن معظم المرتكبين مجهولين. علاوة على ذلك، أبلغ الاتحاد البرلماني الدولي أن 58٪ من المشاركات في الدراسة الأوروبية و 42٪ من المشاركات في الدراسة العالمية تلقين اعتداءات متحيزة جنسيا على الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما الفايسبوك والتويتر والأنستغرام.

يعد العنف على الإنترنت ظاهرة منتشرة للغاية حيث تشير التقارير إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع النساء من مستخدمات الإنترنت في جميع أنحاء العالم تعرضن لشكل من أشكال العنف على الإنترنت[1]. يمكن وصف التواجد عبر الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بأنه سيف ذو حدين للنساء السياسيات[2]: في حين أنه أداة فريدة ومفيدة للغاية للتواصل المباشر مع الدوائر الانتخابية ولتعبئة الدعم والمشاركة، فهو يوفر منتدى يمكن أن ينتشر فيه العنف والإفلات من العقاب.

[1] Cyber Violence against Women and Girls - A report by the UN Broadband Commission for Digital Development Working Group on broadband and Gender, Page 2. 2015: en.unesco.org/sites/default/files/genderreport2015final.pdf
[2] #SHEPERSISTED: Women, Politics & Power in the New media World, Page 23. 2019: she-persisted.org/

كشفت دراسة قادمة[3] تستند إلى تحليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سبعة بلدان (زيمبابوي وهايتي وأفغانستان ونيبال وبابوا غينيا الجديدة وسريلانكا وأوكرانيا) عن تزايد قلة الأدب على الإنترنت وخطاب الكراهية والعنف ضد المرأة في السياسة. يشير التقرير إلى انعدام التنظيم واللوائح العامة وانتشار الإفلات من العقاب على نطاق واسع ويستنتج وجود تأثيرا سلبيا حقيقيا على حرية المرأة في التعبير والمشاركة السياسية. يعد العنف ضد المرأة في السياسة عبر الإنترنت وخارجها انتهاكًا لحقوق الإنسان ولحقوق المرأة السياسية عن طريق إعاقة مشاركتها السياسية. على هذا النحو، التقرير يقوض الممارسة الديمقراطية والحكم الرشيد ويخلق عجزا ديمقراطيا[4].

الهدف

رفعت هذه المناقشة الإلكترونية الوعي حول المضايقات والإساءات والعنف ضد المرأة عبر الإنترنت في السياسة من خلال حوار وتبادل المعارف والخبرات والحلول لمحاربة هذه الظاهرة وضمان أمان و شمولية المساحات السياسية على الإنترنت. تمت دعوة نساء ورجال في السياسة ونشطاء المجتمع المدني وأخصاء وباحثين للانضمام إلى هذه المناقشة الإلكترونية في الفترة من 9 إلى 30 مارس 2020. ساهمت التقديمات في إعداد رد موحد لتعزيز قاعدة المعرفة المتاحة حول هذا الموضوع.

الأسئلة

1. لماذا تعتقد أن المضايقات وإساءة معاملة النساء في السياسة على الأنترنت تحدث على نطاق واسع؟
2. ما الذي يمكن أن تفعله الدول لوقف المضايقة والعنف ضد المرأة عبر الإنترنت مع احترام حرية التعبير ومنع التحريض على العنف والكراهية؟ ما هي الممارسات الجيدة؟
3. ما الذي يمكن أن تفعله وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك والتويتر والأنستغرام لجعل مساحاتها آمنة للنساء؟
4. العنف على الإنترنت ضد المرأة في السياسة يجعل المهن السياسية غير جذابة. ما هي الرسالة التي ترسلها إلى النساء اللاتي يفكرن في ترك السياسة أو عدم الانخراط في الحياة العامة بسبب هذا؟

المشاركات

تشكر شبكة المعرفة الدولية للنساء في السياسة وشركاؤها متابعيها على المشاركة في هذه المناقشة الإلكترونية وتبادل الخبرات والممارسات والتوصيات. انضم المشاركون التاليون إلى المناقشة الإلكترونية:

1. عبير شبارو ، مستشارة رئيس مجلس الوزراء لشؤون المرأة ، **لبنان**
2. أمينة الرشيد ، خبيرة شبكة المعرفة الدولية للنساء في السياسة ومستشارة وأستاذة مساعدة سابقة ومستشارة إقليمية للأمم المتحدة ، **المملكة المتحدة**
3. أرماندو ريبون أفيلان ، عالم اجتماع ، **كولومبيا**

[3] Defending Democracy in Digital Spaces: Ending Violence Against Women in Politics Online. IFES.

[4] United Nations, “Report of the Special Rapporteur on violence against women, its causes and consequences on violence against women in politics”, para 11. August 2018. See also UN Women, “Violence against women in politics: Expert Group Meeting report and recommendations”, 2018, and NDI, Not The Cost: Stopping Violence Against Women in Politics, 2016.

4. جوزيف إزيكيلوف ، مسؤول برنامج النوع الاجتماعي والمرأة والديمقراطية ، المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (NDI) ، **الولايات المتحدة**
5. ليري كوباتشي دي ميشيل ، رئيسة الأمانة ، لجنة المساواة وعدم التمييز ، الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ، **فرنسا**
6. لوسينا دي ميكو ، المديرة الأولى لتعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين في Room to Read ، **إيطاليا**
7. مريم ديوارا ، مستخدمة موقع شبكة المعرفة الدولية للنساء في السياسة
8. ماريسول إسبينوزا كروز ، عضوة الكونغرس سابقة ونائبة رئيس الجمهورية سابقة ، **بيرو**
9. روزالي كيش ، رابطة الناخبات (LWVUS) ، **الولايات المتحدة**
10. ساسكيا لاريسا نوريغا ، مهندسة ، CECE - المنتدى الوطني للأحزاب السياسية ، **بنما**
11. سيلفيا لوبيز بريتو ، متدربة في المعهد الدولي للديمقراطية ومساعدات الانتخابات (International IDEA) ، **السويد**
12. تيري آي ، مستخدمة موقع شبكة المعرفة الدولية للنساء في السياسة

ملخص الردود

1. لماذا تعتقد أن المضايقات وإساءة معاملة النساء في السياسة على الأنترنت تحدث على نطاق واسع؟

يتفق جميع المشاركين على أن التحرش عبر الإنترنت وإساءة معاملة النساء في السياسة منتشران ويحتاجان إلى إجراءات عاجلة وسريعة ومنسقة للحد منهما. لقد أدت المشاركة السياسية للمرأة وقيادتها إلى تعطيل الطرق التقليدية لممارسة السياسة ، ويُنظر إلى العنف ضد القيادات النسائية كرد فعل عنيف لمشاركة النساء المتزايدة وقيادتهن في الحياة العامة.

تعمل النساء في السياسة على ازعاج نادي الرجال (old boys' club) حيث يغيرن الوضع الراهن من خلال التأثير على الأولويات وتشكيل السياسات وتغيير الدول ، تقول لوسينا دي ميكو. فهي تجادل بأن القيادة السياسية للمرأة هي عملية تحويلية ذات قوة فريدة لتحدي الأعراف الأبوية والقوالب النمطية والمعتقدات الجنسانية. ليس من المستغرب إذن أن نرى بعض أولئك الذين يستفيدون من الوضع الراهن يحشدون وينظمون هجمات ذات دوافع سياسية وحملات تضليل جنساني لمنع النساء من الوصول إلى المناصب القيادية والبقاء فيها ، تواصل لوسينا دي ميكو.

يوفر الإنترنت مساحات خصبة للمضايقات وسوء المعاملة. العنف على الإنترنت ضد المرأة في السياسة هو جزء من طيف أوسع من العنف ضد المرأة ، عنف يتجذر بعمق في عدم المساواة والتمييز على أساس الجنس والأعراف الأبوية والقوالب النمطية الجنسانية وثقافة التعصب والإفلات من العقاب ، تلاحظ ليري كوباتشي دي ميشيل. تعرّف ساسكيا لاريسا نوريغا التحرش عبر الإنترنت بأنه موقف يتعرض فيه الفرد للهجوم بشكل متكرر عبر الإنترنت بهدف تقليص احترام الذات والكرامة الشخصية والإضرار بالوضع الاجتماعي والمصداقية والتسبب في ضغوط نفسية وعاطفية.

وفقًا للمشاركين ، تشمل الهجمات عادة الإهانات والسخرية والتخويف والتهديدات والابتزاز والخداع وسرقة الهوية والتزييف العميق (deepfakes) و الإباحة الانتقامية. يقول جوزيف إزيكيلوف إن العديد من أشكال العنف الجديدة هذه التي نشأت في العصر الرقمي تُستخدم بشكل غير متناسب ضد النساء في السياسة. ويشير إلى أن التحرش وإساءة معاملة النساء في السياسة عبر الإنترنت هو انعكاس للتمييز وعدم المساواة الذي تواجهه النساء في السياسة خارج الإنترنت وأنه يستخدم من قبل جهات سيئة النية لإسكات النساء وثنيهن عن الانخراط في الحياة العامة. حسب ليري كوباتشي دي ميشيل ، تدعم وتعزز وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية تلك العوامل. بالنسبة لها ، ازداد العنف ضد المرأة في السياسة ، سواء عبر الإنترنت أو خارجها.

يجادل جوزيف إزيكيلوف بأن الانتشار الواسع وغير المسبوق لمنصات التواصل الاجتماعي قد مكّن وضاعف تأثيرات العنف ضد النساء في السياسة. نقلاً عن وثيقة من المعهد الديمقراطي الوطني ، يضيف أن العنف ضد النساء في السياسة على الأنترنت هو مشكلة قديمة تم منحها حياة جديدة وأكثر خطرا لأن تجعل وسائل التواصل الاجتماعي المضايقات والإساءات عبر الإنترنت تبدو مجهولة و بلا حدود ومستمرة ، مما يقوض إحساس المرأة بالأمان الشخصي بطرق لا يختبرها الرجال. تضيف أمينة الرشيد أنه نظرًا لصعوبة تنظيم ومراقبة المحتوى على الأنترنت ، تمكن مواقع التواصل الاجتماعي بتقويض ومضايقة وإساءة معاملة النساء في السياسة مع الإفلات من العقاب بسهولة كبرى.

تشارك سيلفيا لوبيز بريبتو مستنتجات ورقة مناقشة للأمم المتحدة حيث تكشف أنه على الرغم من زيادة العنف عبر الإنترنت ضد النساء فإن 26٪ فقط من وكالات إنفاذ القانون في 86 دولة شملها الاستطلاع تتخذ الإجراءات المناسبة. وهي تضيف أن انتشار الإفلات من العقاب له آثار شاسع ، حيث يشجع الجناة على مواصلة هجماتهم ويثني الضحايا عن الإبلاغ عن أعمال وحالات العنف. وجدت دراسة أجراها الاتحاد البرلماني الدولي أن 58.2٪ من النساء في البرلمانات في أوروبا عانين من العنف عبر الإنترنت ، لكن 20٪ منهن فقط قدمن شكاوى. علاوة على ذلك ، ذكرت سيلفيا لوبيز بريبتو أن ثلثي النساء اللاتي يتعرضن للتحرش على وسائل التواصل الاجتماعي يشعرن بالعجز والإحراج ، وذلك حسب نتائج دراسة لمنظمة العفو الدولية. يزداد هذا الشعور عندما ينطوي التهديد على نشر صور أو مقاطع فيديو جنسية أو حميمة دون موافقة.

تقول ماريسول إسبينوزا كروز إن العنف على الإنترنت ظاهرة تواجهها النساء اللواتي يعبرن عن آراء مختلفة أو غير شعبية. تضيف روزالي كيش أن العنف ضد النساء في السياسة على الأنترنت هي محاولة لإسكات النساء في السياسة ، مما يجعله عائقًا كبيرًا أمام حق المرأة في حرية التعبير والمشاركة في السياسة والحياة العامة. يدعم جوزيف إزيكيلوف هذا الادعاء مرتكزا على نتائج دراسة حالة للمعهد الديمقراطي الوطني حول التحرش عبر الإنترنت و يشير إلى أن حالات العنف عبر الإنترنت أثناء الخطابات السياسية يتبعها انخفاض ملموس في مشاركة النساء على التويتر في كينيا وكولومبيا.

2. ما الذي يمكن أن تفعله الدول لوقف المضايقة والعنف ضد المرأة عبر الإنترنت مع احترام حرية التعبير ومنع التحريض على العنف والكراهية؟ ما هي الممارسات الجيدة؟

تحتفل سنة 2020 بمعالم مهمة للمساواة بين الجنسين. تذكر عبير شبارو أنها تصادف الذكرى الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين ، الذي يعتبر خارطة طريق رائدة وشاملة حول حقوق المرأة ، والذكرى الخامسة لاعتماد أهداف التنمية المستدامة من قبل جميع البلدان. الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين ينص على "ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة وتكافؤ الفرص للقيادة على

جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة" و "القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المساحات العامة والخاصة " بحلول عام 2030.

يتفق المشاركون على تحمل الدول مسؤولية ودورًا أساسيًا في مكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة وفي ضمان مشاركتها الكاملة والمتساوية في السياسة والحياة العامة. تذكر ساسكيا لاريسا نوربيغا أن يجب على الدول منع أعمال العنف ضد المرأة والتحقيق فيها عند وقوعها ومقاضاة الجناة ومعاقبتهم وتقديم التعويضات والإغاثة للضحايا. كما يجب على الدول أن تحمي حرية التعبير، ركيزة مهمة من أركاز الأنظمة الديمقراطية. يجب أن تراعي القوانين التي تضمن هذه الحرية حقوق الإنسان ، حيث يشير جوزيف إزيكيلوف إلى أن حرية الفرد في التعبير تتوقف عندما تنتهك حقوق الإنسان للآخرين.

كل أشكال العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ، بما في ذلك العنف ضد النساء في السياسة على الأنترنت ، هي انتهاك صارخ لحقوق الإنسان ويجب معالجتها على حقيقتها - كجريمة. يشارك جوزيف إزيكيلوف أن المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد المرأة أوصت في تقريرها الأخير المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن العنف عبر الإنترنت بضمان نفس الحماية لحقوق الإنسان وحقوق المرأة على الإنترنت وخارجها. وهو يجادل بأن الدول بحاجة إلى وضع أطر قانونية وسياسات وتدابير لمنع أعمال العنف ودعم الضحايا على أساس أن العنف ضد النساء والفتيات هو انتهاك لحقوق الإنسان وعائق لديمقراطية حرة وشاملة.

لضمان فعالية السياسات والتدابير هناك حاجة إلى جمع البيانات وتحليلها ، يقول جوزيف إزيكيلوف. من خلال مشاركة مثال نموذج الإبلاغ عن الحوادث الذي طوره المعهد الديمقراطي الوطني لجمع شهادات النساء في السياسة المتأثرات بالعنف ، يقترح أن تستخدم الدول منهجا مشابهًا لضمان الإبلاغ عن أعمال العنف ضد المرأة في الساسة كبقية الجرائم. في هذا السياق ، يقول أن تسجيل وتتبع أعمال العنف ضد النساء في السياسة على الأنترنت يجب أن يراعي استمرارية التغير للمساحات على الإنترنت ولا سيما استخدام اللغة والتعابير عبر الإنترنت. يوضح تقرير المعهد الديمقراطي الوطني Tweets that Chill طرق تطوير معاجم محلية (لغة البهاسا لإندونيسيا ، والإسبانية الكولومبية ، ومزيج من اللغة السواحيلية والإنجليزية في كينيا) من اللغة السياسية ولغة التحرش من أجل فحص سياقي للعنف ضد النساء في السياسة على الأنترنت.

تستخدم النساء في جميع أنحاء العالم الإنترنت بنسبة 12٪ أقل من الرجال ، مع اتساع الفجوة إلى حدود 32٪ في أقل البلدان نمواً ، حسب قول لوسينا دي ميكو. بالنسبة لها ، يجب على الحكومات إعطاء الأولوية لسد الفجوة بين الجنسين في استخدام الإنترنت والحد من الأمية الرقمية لضمان وعي المستهلكين ومنتجي المحتوى وقدرتهم على تحديد التحيز والابلاغ عنه. توافق ليري كوباتشي دي ميشيل على أن الوعي والمعرفة الرقمية لدى المستخدمين ضروريان ، مشيرة إلى أنه يجب وضع قواعد للسلوك وآليات الشكاوى لتعزيز السلوك السليم والمسؤول عبر الإنترنت. تضيف روزالي كيش أن لأا بد من قواعد السلوك الخاصة بالمؤسسات أن تأخذ في عين الاعتبار العنف ضد المرأة في السياسة ، ولا سيما داخل الأحزاب السياسية والبرلمانات والهيئات الحكومية.

لقد وضعت دول عديدة سياسات وممارسات ناجحة وواعدة لمنع العنف ضد المرأة و التصدي له ، تذكر ساسكيا لاريسا نوربيغا حيث تؤكد أن الجوانب المشتركة لخطط الدولة الناجحة تشمل: إصدار سياسات وقوانين واضحة ؛ إنشاء آليات قوية لإنفاذ القانون ؛ موظفين مدربين ومتحمسين ؛ مشاركة العديد من القطاعات

وأصحاب المصلحة ؛ والتعاون المباشر مع المجموعات النسائية المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمهنيين في هذا المجال. يكرر العديد من المشاركين هذه التوصية الأخيرة ، متفقين على أن جميع استراتيجيات الدولة يجب أن تعزز المبادرات النسائية وتعتمد على تجارب ومشاركة النساء ، بالاضافة الى التعاون مع منظمات المجتمع المدني وشركات التكنولوجيا لمعالجة هذه القضية بشكل فعال.

تشارك كل من عبير شبارو ولوسينا دي ميكو مثال قانون بوليفيا الرائد لعام 2012 بشأن العنف ضد النساء والفتيات ، والذي يتضمن التهديدات والمضايقات النفسية ، سواء على الإنترنت أو خارجه. في عام 2013 ، عدلت المكسيك قانونها الحالي بشأن العنف ضد المرأة ليشمل بندًا يراعي العنف ضد المرأة في السياسة، حسب تقرير لوسينا دي ميكو. وهي تذكر أن العديد من الدول الأوروبية أدخلت لوائح ضد التحيز الجنسي وخطاب الكراهية. نشر الاتحاد الأوروبي إرشادات تحث شركات التكنولوجيا على إزالة المحتوى الذي يحرض على الكراهية والعنف في حدود ساعة من نشره. علاوة على ذلك ، تضيف لوسينا دي ميكو أن مجلس أوروبا اهتم بالعنف ضد المرأة من خلال مجموعة واسعة من التدابير والاستراتيجيات ، مثل اتفاقية اسطنبول لعام 2011 واستراتيجية حوكمة الإنترنت 2016-2020. تشير ليري كوباتشي دي ميشيل إلى تقرير صدر مؤخرًا عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بشأن بعض التدابير والتوصيات الملموسة لضمان خلو البرلمانات من التحيز والتحرش الجنسي ، مثل التدريب وزيادة الوعي وآليات الإبلاغ الفعالة والسرية ، و جمع البيانات ورصدها.

ومع ذلك ، خلصت لوسينا دي ميكو إلى أن التقدم بطيء وأن احترام هذه التدابير والإنفاذ والمساءلة محدودين. يوافق المشاركون على هذه الملاحظة ويحثون الدول على تطبيق السياسات وضمان الشفافية والمساءلة. تدعو ماريسول إسبينوزا كروز إلى توفير مساحات عامة وسياسية آمنة وشبكات على الإنترنت تضمن الإدماج للديمقراطيات السليمة والمستدامة.

3. ما الذي يمكن أن تفعله وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك والتويتر والأنستغرام لجعل مساحاتها آمنة للنساء؟

يتفق المشاركون على أن لا يمكن للدول والمجموعات النسائية الوصول إلى تغيير حقيقي ودائم في الحد من العنف ضد النساء في السياسة على الأنترنت دون مساهمة شركات وسائل التواصل الاجتماعي ، التي تواجه نقد بسبب إساءة استخدامها و التي نتيجة لذلك لم تعد قادرة على ادعاء الحياد بمصداقية. بالنسبة إلى سيلفيا لوبيز بريتو ، يجب أن تضمن هذه الشركات مساحات آمنة للجميع ، بما في ذلك النساء. حسب جوزيف إزيكيلوف ، يجب أن يضمنوا ذلك لمصلحتهم حيث يوضح أن إساءة استخدام الحريات التي تهدف منصات التواصل الاجتماعي إلى تمكينها أصبحت أكبر تهديدا لنزاهتها وشرعيتها ، مضيفًا أن منصات مثل الفايسبوك والتويتر أصبحت مرتبطة بالتحرش والتنمر عبر الإنترنت والبروباغندا ونقص صارخ للمساءلة.

على الرغم من أن بعض شركات وسائل التواصل الاجتماعي قد أدخلت تدابير لمكافحة الإساءة والعنف ضد المرأة في منتدياتها ، لا يزال هناك الكثير من التدابيرالتي يمكن تقديمها لتحقيق نتائج أفضل. نقلاً عن نتائج التقرير Tweets that Chill ، أفادت سيلفيا لوبيز بريتو بوجود فجوة كبيرة بين أعمال العنف ضد النساء المبلغ عنها ذاتيًا وتلك التي بلغ عنها تويتر. على سبيل التوضيح ، في حين أن تويتر لاحظ 3.6 ٪ من النساء يتعرضن للعنف عبر الإنترنت في كينيا ، أبلغت 22.7 ٪ من النساء عن ذلك للدراسة. في كولومبيا ، كان التفاوت أكبر ، حيث لوحظ 8.3٪ من قبل تويتر مقابل 50.2٪ من التقارير الذاتية. يجادل جوزيف إزيكيلوف

بأن يجب على شركات التواصل الاجتماعي مراجعة أنظمتها وخوارزمياتها ومعالجة تحيز المبرمجين والتقنيين لإنهاء العنف ضد النساء في السياسة على الأنترنت واستعادة الشرعية و الثقة في منصاتهم.

هناك العديد من الخطوات التي يمكن لشركات التواصل الاجتماعي اتخاذها. تحثهم لوسينا دي ميكو على: تعزيز التنوع بين مستخدميهم ؛ استخدام الابتكار التكنولوجي مثل الذكاء الاصطناعي للحد من التحيز والمضايقات ؛ مراجعة السياسات الداخلية للأخبار المزيفة ومساءلة المستخدمين والتحقق من الحقائق ؛ والاستثمار في البرامج التي تدعم الناشطات والمدافعات عن حقوق المرأة والانسان. تدعو عبير شبارو و ليري كوباتشي دي ميشيل شركات وسائل التواصل الاجتماعي إلى تعزيز الوعي بالعنف عبر الإنترنت والتحرش ضد النساء وآثاره ، وتنفيذ قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية الصارمة للمستخدمين ، واتخاذ تدابير سريعة وقوية استجابة للتقارير والشكاوى ، مثل حظر وإزالة المحتوى وحسابات المسيئين. يضيف جوزيف إزيكيلوف أن الضغط من أجل معايير الإنترنت الحر والمفتوح ومراجعة التحيزات المنهجية في الخوارزميات والرموز ضرورية لضمان أن تكون المساحات عبر الإنترنت منصفة وشاملة. للمساعدة في الحد من هذه التحيزات ، يجادل بأن شركات وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن تعزز التنوع والشمول في إجراءاتها وهياكل الحوكمة الخاصة بها. بخصوص العنف ضد النساء في السياسة على الأنترنت ، لمواجهة الاختلافات والطبيعة المتغيرة المستمرة للغة والخصائص التي تنتمي إلى كل سياق ، يحث شركات وسائل التواصل الاجتماعي على إنشاء شبكات من الشركاء الدوليين والمحليين ومناهج تركز على الإنسان لتحديد الحوادث والاتجاهات في سياقات مختلفة.

4. العنف على الإنترنت ضد المرأة في السياسة يجعل المهن السياسية غير جذابة. ما هي الرسالة التي ترسلها إلى النساء اللاتي يفكرن في ترك السياسة أو عدم الانخراط في الحياة العامة بسبب هذا؟

الكلمة الأساسية هنا هي المثابرة. يحث جميع المشاركين النساء على المثابرة والاستمرار والإصرار. تترك الكثير من النساء مجال السياسة بسبب العنف والمضايقات التي يخشينها ويواجهنها في العمل ، سواء عبر الإنترنت أو خارجه. يعد هذا أحد أخطر تأثيرات العنف ضد المرأة في السياسة. تقول لوسينا دي ميكو ، مؤلفة الدراسة #ShePersisted: Women, Politics & Power in the New Media World ، أن التمثيل غير المتكافئ للمرأة في السياسة وفي التكنولوجيا هو أحد الأسباب الأساسية لعدم معالجة العنف ضد النساء والفتيات بسرعة وبقوة كافية. تضيف عبير شبارو أن النساء في السياسة ، ولا سيما البرلمانيات وصانعات السياسات ، لديهن القوة والمسؤولية لتحدي السلوك التعسفي وتمرير وتنفيذ القوانين التي تمنع وتحمي من جميع أشكال العنف ضد المرأة. كما تجادل بأن شبكات النساء في السياسة ضرورية لبناء المرونة وتقديم الدعم والتمكين في مواجهة تحديات مثل العنف. بالإضافة إلى ذلك ، تشجع سيلفيا لوبيز بريبيتو النساء اللواتي يتعرضن للعنف والمضايقات عبر الإنترنت على الإبلاغ دائمًا عن الحوادث وكشف الجناة ، بما في ذلك الزملاء.

يلخص جوزيف إزيكيلوف رسالة المشاركين الموجهة إلى النساء المحبطات من المشاركة في الحياة العامة مشيرا إلى أن العنف ضد النساء في السياسة لن يوقف مشاركتهن في السياسة و الحياة العامة ، بل كلما ازدادت مشاركتهن في السياسة ، ينخفض العنف ضدهن. في غضون ذلك ، من الضروري تزويد النساء في السياسة بجميع الأدوات التي يحتجنها للمشاركة في الحياة السياسية بأمان. في هذا السياق ، يشارك مثالاً لمبادرة NDI think10 ، وهي أداة جديدة لتخطيط السلامة تزود النساء في السياسة بالتوجيه حول كيفية تعزيز أمنهن الشخصي. يحيي جوزيف إزيكيلوف أيضًا المناقشة الإلكترونية الحالية جنبًا إلى جنب مع Twitter Chat التابع

لها المنظمين من قبل شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة كمبادرات مهمة لمشاركة الممارسات الجيدة وتوفير فرص التعلم حول مسألة العنف عبر الإنترنت ضد النساء في السياسة .

يعد العنف عبر الإنترنت ضد النساء في السياسة مشكلة عالمية تتطلب اتخاذ إجراءات عالمية. يشارك جوزيف إزيكيلوف أنه حتى تيم بيرنرز لي ، مخترع الإنترنت ، سلط الضوء مؤخرًا في خطة عمله العالمية لإنقاذ الإنترنت من التلاعب السياسي على التحرش عبر الإنترنت ضد النساء معتبرا أنه تهديدًا هامًا. يمكن أن تؤدي زيادة الاهتمام العالمي والغضب ، جنبًا إلى جنب مع الحلول المبتكرة والمنسقة من الدول والمشرعين وشركات التواصل الاجتماعي والمجتمع المدني ، إلى إنهاء العنف عبر الإنترنت ضد النساء في السياسة. سيعزز هذا النزاهة الديمقراطية على نطاق عالمي.